Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما قالوا له ذلك أقبل على مَنْ كان أشار عليه بقتل أخيه وساعده عليه من أقْيَال حِمْيرَ، فقتلهم وأفناهم.

فلما وصل إلى ذى رُعَين قال له: أيُّها الملك؛ إنّ لى عندك براءة مما تريد أن تصنعَ بى. قال: وما براءتُك وأمانك؟ قال: مُرْ خَازِنك أن يُخرج الصحيفة التى استودعتكها يوم كذا وكذا.

فأمر خازِنَه فأخرجها، فنظر إلى خاتمه عليها ثم فضّها، فإذا فيها البيتان:

* ألا من يشترى سهرًا بنوم[1] *

ثم قال له: أيها الملك؛ قد نهيتك عن قَتْل أخيك، وعلمتُ أنك إن فعلتَ ذلك أصابك الذى قد أصابك، فكتبتُ هذين البيتين براءةً لى عندك مما علمتُ أنك تصنع بمن أشار عليك بقتل أخيك!

فقبل ذلك منه وعفا عنه، وأحْسَنَ جائزته.

مجمع الأمثال ٦٥/١

(١) ذهبت مثلا، ويضرب لمن غمط النعمة وكره العافية.